رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

16 صفحة
500 دينار

اليـــــوم في المدى

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

العـدد (1550) الســنـة الـسـادسـة - الاحـــد (5) تمـــوز 2009

الخميس المقبل .. اعلان نتائج امتحانات الثالث المتوسط

بغداد/ المدى

اعلن مصدر مسؤول في وزارة التربية ان نتائج الامتحانات الوزارية للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي الحالي ستعلن يوم الخميس المقبل في عموم العراق.

وقال مدير اعلام وزارة التربية وليد حسن في تصريح صحفي امس السبت «ان النتائج ستسلم للمديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات، وتمنح للطلبة في ذات اليوم الذي تعلن فيه».

واضاف حسن ان من حق الطالب الاعتراض بعد اسبوع من اعلان النتائج»، مشيرا الى ان «اكثر من ٢٨٥ الف طالب وطالبة شاركوا في هذه الامتحانات». يتزامن اعلان وزارة التربية مع تواصل الامتحانات العامة لطلبة الصفوف المنتهية للدراسة الثانوية للعام الدراسي٢٠٠٨-٢٠٠٩، في ظل اجواء امنية حذرة وطقس سادت فيه العواصف الترابية مختلف ارجاء البلاد مع غياب الخدمات الاساسية عن معظم المراكز الامتحانية.

في حال فقدت بغداد سيطرتها على الملف الامني

بايدن يحذر من تراجع اميركا عن الايفاء بالتزاماتها تجاه العراق

بغداد/ المدى

قطعت تصريحات نائب الرئيس الاميركي جو بايدن اجواء الانسحاب الاميركي من المدن، مشككا بعدم ايفاء الولايات المتحدة بالتزاماتها تجاه العراق في حال فقد السيطرة على الملف الامني.

وحذر نائب الرئيس الاميركي جو بايدن المسؤولين العراقيين من ان واشنطن قد تعيد النظر في التزاماتها في العراق في حال عاد العنف الطائفي والاثني الى هذه البلاد. واكد مسؤول اميركي يرافق بايدن بعد سلسلة اجتماعات مع المسؤولين العراقيين بينهم رئيس الوزراء نوري المالكي انه «اذا عاد العنف فان ذلك سيغير طبيعة التزامنا»، مشيرا الى ان (بايدن) كان صريحا جدا بهذا الصدد». واضاف المسؤول الاميركي بحسب ما اوردته (وكالة الصحافة الفرنسية) ان بايدن اوضح للقادة العراقيين «في حال ادت اعمال مختلف الاطراف في العراق الى غرق البلاد مجددا في العنف الطائفي او السقوط في العنف الاثني ، فان ذلك امر لن يتيح لنا الابقاء على التزامنا لانه لن يكون في مصلحة الشعب الاميركي».

ووصل بايدن مساء الخميس الى بغداد بعد يومين من انسحاب القوات الاميركية من المدن والبلدات العراقية التي اصبحت قوات الجيش والشرطة العراقية تتولى امنها. وقال نائب الرئيس الاميركي جو بايدن اثناء مؤتمر صحفي مشترك في بغداد مع رئيس الوزراء نوري المالكي، قال ان «الرئيس (باراك اوباما) وانا شخصيا مسروران بالشوط الكبير الذي قطعه العراق منذ سنة، لكن الطريق المؤدي الى السلام والاستقرار ما زالت صعبة. ولم ينته الامر بعد». واضاف بايدن ان «على العراقيين اتخاذ تدابير سياسية واستخدام العملية السياسية لتسوية خلافاتهم وتقديم مصلحتهم الوطنية على ما سواها».

من جهته،اعتبر رئيس الوزراء نوري المالكي الانسحاب الاميركي من المدن «يؤكد صدقية الاتفاقات» الموقعة مع الولايات المتحدة. وقال «تم احترام هذه الاتفاق الامني بدقة»، مشيرا الى انه فتح الطريق امام الانسحاب الكامل للقوات الاميركية في ٢٠١١.

الى ذلك، قال بايدن ان دور اميركا في العراق قد تحول من عسكري بحت الى «دعم دبلوماسي» قبل استكمال الانسحاب الكامل للقوات في نهاية ٢٠١١.وقال بايدن خلال حفل اداء قسم الولاء لعدد من الجنود في الجيش الاميركي اثناء منحهم الجنسية الاميركية في بغداد، ان الولايات المتحدة قد وفت بالتزامها في سحب الجنود من المدن العراقية، والتركيز الان يصب على تقوية العلاقات الدبلوماسية.

وفي ذات السياق بحث نائب الرئيس الاميركي مع نائبي رئيس الجمهورية العلاقات بين البلدين والتزام الولايات المتحدة تجاه العراق في فترة ما بعد الانسحاب.

تفاصيل ص٣

جانب من مباحثات بايدن ونائبي رئيس الجمهورية

لجنة النزاهة تتهم المالكي بالتستر على قضايا الفساد لاسباب سياسية

بغداد/ المدى

وافقت دعوات لجنة النزاهة في مجلس النواب لرئيس الوزراء نوري المالكي رفع يده عن ملفات المفسدين من الوزراء، مطالبة اياه بعدم التستر على الكثير من قضايا الفساد لاسباب سياسية». وقالت النائبة عالية نصيف جاسم عن القائمة العراقية بحسب وكالة (اكانيوز) أن «المالكي مطالب بتطبيق شعاراته التي رفعها بداية العام الحالي للقضاء على الفساد الاداري بدلا من استخدامها للدعاية الانتخابية فقط». واضافت ان «المالكي تدخل في شؤون القضاء لايقاف محاكمة وزير التجارة المستقيل عبد الفلاح السوداني»، مبينة انه «شكل لجنة تحقيقية تسلمت ملف السوداني بدلا من محكمة الجنائيات في محافظة المثنى المسؤولة عن محاكمته وجعل قاضي المحكمة احد افراد اللجنة». واشارت جاسم الى ان «المالكي يحاول حاليا ابتزاز عدد من النواب بتهديدهم بالكشف عن شهادتهم الدراسية المزورة او اشتراكهم في قضايا ارهاب مقابل سكوتهم عن الاستجوابات»، ولفت الى ان «هذا الامر يدل على تستر رئيس الوزراء على الكثير من قضايا الفساد لاسباب سياسية». وكان رئيس لجنة النزاهة البرلمانية صباح الساعدي اكد في وقت سابق تعرض عدد من اعضاء البرلمان الى ضغوط كبيرة من قبل بعض الكتل السياسية لايقاف الاستجوابات تتمثل باتهامهم بقضايا جنائية اذا لم تتوقف الاستجوابات. يذكر ان رئيس الوزراء نوري المالكي اكد في تصريحات مؤخرا ان عمليات الاستجواب يجب ان تكون وفق سياقات محددة، متهما بعض الاطراف بمحاولة تشويه سمعة الحكومة العراقية من خلال هذه الاستجوابات.

تفاصيل ص٣

إجماع برلماني على تفعيل وثيقة الاصلاح السياسي

بغداد/ المدى

اتفقت اراء قادة الكتل البرلمانية بعد لقاء جمعهم برئيس الوزراء على تشكيل لجنة عليا تأخذ على عاتقها تفعيل وثيقة الاصلاح السياسي وتبحث الملفات العالقة بين الكتل البرلمانية في الإطار الدستوري والقانوني والسياسي.

وقال النائب عن الائتلاف العراقي الموحد طه درع ان قادة الكتل البرلمانية اجمعوا على ضرورة تفعيل وثيقة الاصلاح السياسي خلال الفصل التشريعي الحالي. واضاف درع بحسب (راديو سوا) ان وثيقة الاصلاح السياسي تمثل مصالح جميع الكتل السياسية، لكونها تضمنت مجمل مطالب الكتل السياسية، ما يتطلب تفعيلها خلال الفصل التشريعي الحالي. من جانبه، قال النائب عن التحالف الكردستاني محمه خليل ان أسباب تأخر مجلس النواب في تنفيذ وثيقة الإصلاح السياسي «تكمن في إشكالية تأخر عملية اختيار رئيس البرلمان، إضافة إلى العطلة البرلمانية»، مؤكدا ان «لدى اغلب النواب رغبة جدية لتفعيل ورقة الإصلاح السياسي».

وفي السياق ذاته، شدد النائب عن جبهة التوافق نور الدين الحالي على ضرورة العمل بوثيقة الاصلاح السياسي لإجراء إصلاحات سياسية تنظم عمل الدورة التشريعية المقبلة، وقال «برغم تأخر العمل بوثيقة الاصلاح السياسي، الا ان العمل بها ضروري جدا من اجل إجراء إصلاحات تمتد إلى السنوات المقبلة»، مشيرا الى ان «الدورة التشريعية القادمة ستشهد العمل بهذه الوثيقة انطلاقا من ارادة الكتل السياسية الدافعة بوجوب تفعيل هذه الوثيقة ما يخلق تعاونا بين مجلسي الوزراء والنواب والكتل السياسية».

تحركات دبلوماسية لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية في واشنطن

بغداد/ المدى

كشفت مصادر دبلوماسية عن «وجود تحركات على اكثر من صعيد لجمع القوى السياسية العراقية في مؤتمر موسع لتحقيق المصالحة والوفاق الوطني».

واكدت المصادر بحسب (وكالة اخبار العراق) ان «شخصية عربية بارزة سبق ان عملت في العراق تواصل السعي لتأمين اوسع مشاركة عراقية لاطراف داخل العملية السياسية وخارجها»، مشيرة الى ان هذه التحركات من شأنها وضع اسس تنطلق من مشروع المصالحة الوطنية الذي اطلقته الحكومة والعمل على تحقيق توافق وطني يسهم بالحفاظ على الانجازات التي تحققت بعد الانسحاب الاميركي من المدن بما يمهد لاستحقاقات اخرى بعد الانسحاب النهائي في ٢٠١١.»

وتابعت المصادر انه «تمت مفاتحة بعض الشخصيات السياسية لحضور هذا المؤتمر الذي يجري الاعداد لعقده في الولايات المتحدة بالتعاون مع بعض المؤسسات الدولية»، موضحة ان هذه التحركات تم التأسيس لها في نيويورك وواشنطن وعمان والقاهرة وباريس ولندن من اجل دعم واسناد ونجاح المؤتمر الذي سيناقش عددا من القضايا وفي مقدمتها المشاركة السياسية والمصالحة الوطنية وايجاد توافقات للمناطق المتنازع عليها مع بحث وضع الاقليات في العراق».

قال على هامش ورشة (نحاور) التي اقامتها مؤسسة المدى

خلف: عمليات تطهير المفسدين استبعدت ٩٠٪ من قادة وزارة الداخلية

بغداد/ شاكر المياح

قال المتحدث باسم وزارة الداخلية ومدير مركز العمليات الوطني اللواء الركن عبد الكريم خلف: ان عمليات التطهير من العناصر الفاسدة في الوزراة استبعدت ٩٠٪ من قادة الوزارة السابقين وما يقرب من الـ(٦٤) ألف منتسب، واعتقلت مايربو على الـ(٤٠٠) منتسب قاموا بعمليات اجرامية مستغلين صفتهم الوظيفية.

قال ذلك خلال تضييفه في ورشة (نحاور) التي تنظمها مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون امس السبت، واضاف خلف ان وزارة الداخلية شرعت بإعادة هيكلة خمسة عشر مشروع قانون، وفي مقدمتها قانون العقوبات اضافة الى مشروع قانون المحاكمات الجزائية وتشكيل محاكم الوزارة. واضاف خلف: ان الوزارة انشأت (٧٥٠) مخفرا حدوديا خلال العامين والنصف الماضيين، مشيرا الى ان قوة افواج الحدود دعمت بـ(٤٠) الف منتسب مزودين بأحدث التقنيات العالمية كأجهزة (الفيس) الخاصة بمطابقة تقاطيع الوجه، اضافة الى اجهزة رقابية مختصة بتحديد هوية المطلوبين للعدالة عن طريق فحص قزحية العين، والطبعة العشرية لاصابع اليد استنادا الى قاعدة المعلومات الخاصة بالمجرمين التي تم نقلها من الوزارة الى المخافر الحدودية.

تفاصيل الندوة ص٩

كـــلام الـيـــوم

ما بعد ٣٠ حزيران..

-٢-

لا يبدو السياسيون العراقيون من أقطاب العملية السياسية منسجمين تماما في النظر إلى إمكانية الاستغناء عن الوجود العسكري الاميركي في المدن والقصبات، وذلك ضمن الظرف الراهن في الأقل.

التصريحات والمواقف المعلنة بهذا الصدد والتي تجمع على ترحيب مشترك بتنفيذ بند الاتفاقية الموقعة بين البلدين، العراق والولايات المتحدة، والقاضي بالانسحاب إلى خارج المدن..ربما لا تعبر بشكل صريح وحقيقي عن واقع المواقف والقناعات لدى أطراف أساسية في العمل السياسي العراقي.وليس هذا مدعاةً إلى التشكيك بمدى وطنية تلك الأطراف ورغبتها الأعمق في بلوغ عراق سيد مستقل.لكنها الشكوك والقلق!

ثمة الكثير من الشك والقلق اللذين تكرسهما الصورة المأساوية لأحداث العنف الطائفي.. وصورة أخرى أكثر بعدا ربما للإقصاء القومي..وصورة ثالثة لسوء التفاهم السياسي الذي ظل يحتاج في اغلب الأحيان إلى المعادل الاميركي كوسيط ضاغط بين أطراف الاختلاف العراقي من اجل تحقيق التوازن أو اللاتوازن الذي يحتاجه ويطالب به البعض..صورة رابعة أخرى لمراوحة البعض بين واقع ومتطلبات الالتزام المحلي إزاء الشعب والسلطات وبين واقع ومتطلبات الالتزام بالارتباطات الخارجية وما تفرضه من ادوار ينبغي أداؤها داخل العملية السياسية.

لن يكون بالعسير على أي متابع نبيه أن يرقب القلق الذي يتخفى وراء ترحيب البعض بالانسحاب والذي يعبّر عن نفسه بهواجس وتمنيات ومخاوف.هواجس مما تخبئه الأيام وخوف من عودة الفتنة وتمنيات بأن لا يسوء الحال. وربما يشترك الجميع أو الأغلب الأعم بمثل هذه الهواجس والمخاوف والتمنيات..لكن لغة وأسلوب التعبير وحدهما كافيان للتمييز بين حال وحال.

وفي معظم الأحوال سيبدو الخوف مشروعا، وقد تبدو الحاجة إلى المعادل الاميركي هي الأخرى مبررة بصورة ما.. فهذا هو نتاج الخلل الذي لم يبرأ منه الجميع.ففي ظل غياب تفاهم وطني قائم على قواسم وطنية مشتركة وعلى إيمان جذري بقيم الديمقراطية وبالحاجة إلى بناء دولة ديمقراطية حقيقية، دولة متكاملة في بُناها الديمقراطية وليست ترقيعية تأخذ من الديمقراطية شيئا وتغيب عنها أشياء..وفي ظل الاستثمار السياسي للشحن الطائفي والعيش انتخابيا على محن الناس ومخاوفهم وتغذية الانقسام السياسي واستمرار الاعتماد على وسطاء خارجيين، الأميركان وسواهم، في توفير الحلول أو فرضها على الغرماء المحليين..وفي ظل الكثير الأخر سوى هذا سيكون الانفطام عن الثدي الاميركي أمرا ليس بمستطاع الجميع..ولعل زيارة السيد بايدن غير المفاجئة إلى بغداد ليست بالبعيدة عن هذا المناخ النفسي السياسي المعتمل هنا في العراق وعن ذلك الدور الاميركي الذي يريد الرئيس اوباما الإبقاء عليه من بين ما ورثه عن الرئيس السابق جورج دبليو بوش.

المدى

الحكومة تشكل لجنة وزارية لمتابعة وكشف الخروقات في السجون

بغداد / هشام الركابي

شكلت رئاسة الوزراء لجنة متخصصة لمتابعة ملفات المعتقلين في السجون العراقية والكشف عن الخروقات التي طالتهم خلال فترة احتجازهم، كما شرع مجلس القضاء الاعلى بزيادة اعداد قضاة التحقيق بهدف حسم ملفات الموقوفين داخل السجون العراقية.

وقال المتحدث باسم خطة فرض القانون قاسم عطا في مؤتمر صحفي جمعه امس السبت بالمتحدث باسم مجلس القضاء الاعلى وممثل عن وزارة العدل (دائرة الإصلاح العراقية) عباس ناصر شمخي و ممثل عن وزارة حقوق الإنسان كامل أمين هاشم، قال ان «اللجنة المشتركة الخاصة بمتابعة ملفات المعتقلين يرأسها مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة وعضوية كل من وزارات الدفاع والداخلية والامن الوطني والصحة وحقوق الانسان ومجلس القضاء الاعلى وقيادة عمليات بغداد». واكد عطا «عزم الحكومة على حل مسألة ملفات المعتقلين وانتهاكات السجون وفق الاستحقاقات القانونية المتعارف عليها دوليا».

وقال المتحدث باسم مجلس القضاء الاعلى القاضي عبد الستار البيرقدار ان مجلس القضاء خصص خلال الاسبوعين الماضيين ٨٨ قاضيا للتحقيق بملفات الموقوفين لحسم قضاياهم بصورة كاملة . مضيفا المجلس يرغب في اسراع عملية التحقيق وحسم ملفات الموقوفين مؤكدا ان خلال اليومين الماضيين تم زيادة عدد القضاة الى ١٠٠. من جانبه قلل ممثل وزارة حقوق الانسان كامل امين من اعداد الخروقات التي تستهدف المعتقلين، وقال ان وزارة حقوق الانسان لم تؤشر اية خروقات كبيرة بحق المعتقلين، مبينا ان من بين ١٢٠٠ سجين في معتقل الرصافة تم تحديد خمس حالات تجاوز بحق المعتقلين واصفا تلك الحالات بالحالات الشاذة والفردية. الى ذلك دعا ممثل وزارة العدل عباس ناصر شمخي الى ضرورة الاسراع في حسم ملفات الموقوفين لكي يتم تسليم المدانين الى دائرة الاصلاح لنقلهم الى معتقلات مطابقة للشروط الدولية التي تمنح للنزيل حقوقه داخل المعتقلات .

واوضح شمخي ان دائرة الاصلاح تراعي حقوق المعتقلين ومهتمة بتوفير كل المتطلبات التي تعتبر هي من حق المعتقل ، مبينا ان بعض المعتقلات شهدت مع انسحاب القوات الاميركية احتفالات لاسيما في سجن الناصرية وبابل والسليمانية.

اعتقال مدبر تفجير الشورجة في كركوك

كركوك/ المدى

اعتقلت قوات الجيش امس السبت الإرهابي المتورط بتدبير وتخطيط التفجير الأخير الذي وقع في منطقة الشورجة في كركوك.

قال مصدر أمني بحسب وكالة رويترز امس «ان قوات الجيش اعتقلت اليوم (امس) الإرهابي (مهدي صالح) في قضاء الحويجة جنوبي كركوك، وهو مدبر ومخطط تفجير السيارة المفخخة في منطقة الشورجة في كركوك». وأضاف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه « ان المدعو متورط بتفجير سيارة اخرى في حي الواسطي بكركوك».

وكانت سيارة مفخخة انفجرت في منطقة الشورجة بكركوك وأسفرت عن استشهاد ٣٤ شخصاً وإصابة ٩٧ بجروح».

حراك سياسي لاسقاط الديون عن العراق

بغداد/ احياء الموسوي

طالب عدد من النواب الى اتخاذ اجراءات فعالة سعيا لاعفاء الديون على العراق، واكدوا ان للعراق حقوقا على بعض الدول، خاصة تلك التي اشتركت في حرب عام ٢٠٠٣. وقال النائب عن الائتلاف العراقي الموحد كمال الساعدي ان "برلمانات عدد من الدول تبرعت باسقاط الديون على العراق، وبالتالي علينا ان نتحرك برلمانيا لمخاطبتها، وان هناك بعض القوى المتشددة هي التي تدعو الى عدم اسقاط هذه الديون"، واضاف الساعدي في تصريح لـ(المدى) ان "المطالبات بالديون امر غير منصف وان العراق يدفع ٥٪ من عوائده النفطية فقط للكويت"، وتابع النائب عن الائتلاف "اذا فتح ملف التعويضات، سيكون مخيفا ومرعبا ونحن الان سياسيا نتكلم عن ملف الديون وليس عن التعويضات.

تفاصيل ص٣

استشراء الفساد في الدولة يغذي الارهـــاب

تدعـو صحيفة (المدى) القـراء الكرام الى دعم توجهها في كشف مافيات الفساد في مستوياته كافة مـن خلال تزويد الصحيفة بالوثائق والادلة التـي تديـن سراق أموال الشعب . و(المدى) اذ تعززثقة المواطن في فضح الذين يأكلـون المال الحرام فانها تتعهد بالمضي قدماً في تعرية الفساد بمختلف اشكاله واساليبه وبمستوياته العليا والدنيا .

و في اطار مساهمتها في الحملة الوطنية لمكافحة الفساد تواصل (المدى) تحقيقاتها الميدانية لتسليط الضوء على الظواهر التالية:

١ -لصوص الثقافة ومحترفو نشر الفساد في المؤسسات الثقافية والجامعية .

٢ -أين ذهبت أموال المفوضية العليا للانتخابات في الدورات الانتخابية السابقة، وهل استرجعت الاموال المسروقة، وجرت ملاحقة المحتالين؟

٣ -مافيا السكائر في العراق . . من يمولها، ومن يتورط فيها، من قادة سياسيين ومسؤولي اجهزة، وكيف يجري التصرف بالعائدات الكبيرة للسكائر في الرشاوى وشراء الذمم .

المدى ستكشف في اعداد قادمة رؤوس المافيات والمحتالين
كما كشفت كوبونات النفط .